

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ وَحُذْمُورِهِ وَجُزْ أَمِيرِهِ وَجُزْمُورِهِ أَي بَأْسُورِهِ
كَحَذَا فِيرِهِ وَقِيلَ : بَجَوَانِبِهِ .

قال بعضهم : إذا لم يَدَعْ منه شيئاً .

ح ر ر

الْحَرَّ : ضِدُّ الْبَرِّ كَالْحُرُّورِ بِالضَّمِّ وَالْحَرَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالْحَرَّةُ بِالْكَسْرِ
ج حُرُّورٌ بِالضَّمِّ وَأَحَارَرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ وَجْهِينِ : أَحَدُهُمَا بِنَاؤُهُ وَالْآخَرُ
تَضْعِيفُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ مَا صَحَّحَتْهُ وَكَذَا نَقَلَتْهُ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ عَنِ الْمُوَعْبِ وَالْعَالِمِ وَالْمُخَصَّصِ وَهُمْ نَقَلُوا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :
وَرَعَمَ قَوْمٌ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرََّ يُجْمَعُ عَلَى أَحَارَرٍ وَلَا أَعْرِفُ صَحَّحَتْهُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : وَيَجْمَعُ أَحَارٌّ أَي بِالِادْغَامِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ فِرَارُ
مِنْ مَخَالِفَةِ الْقِيَاسِ . وَقَدْ يَكُونُ الْحَرَارَةُ الْأِسْمَ وَجَمْعُهَا حِينَئِذٍ حَرَارَاتٌ . قَالَ
الشاعر :

بِدَمْعٍ ذِي حَرَارَاتٍ ... عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ . وَقَدْ تَكُونُ الْحَرَارَاتُ
هُنَا جَمْعَ حَرَارَةٍ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَقْرَبُ .
تَقُولُ : حَرَّ النَّهَارُ وَهُوَ يَحَرُّ حَرًّا وَقَدْ حَرَّرْتَ يَا يَوْمُ كَمَلَلْتَ أَي مِنْ
حَدٍّ عََلِمَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَفَرَّرْتَ أَي مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ وَمَرَّرْتَ أَي مِنْ حَدٍّ
نَصَرَ تَحَرُّ وَتَحَرُّ وَتَحَرُّ حَرًّا وَحَرَّةً وَحَرَارَةً وَحُرُورًا أَي اشْتَدَّ
حَرُّكَ .

الْحَرُّ : زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ لِلْعَيْرِ كَمَا هُوَ نَصُّ
التَّكْمِلَةِ . يُقَالُ لَهُ : الْحَرُّ كَمَا يُقَالُ لِلضَّأْنِ : الْحَايَةُ . أُنْشِدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ ... قَدْ تَرَكَتْ حَايَةَ وَقَالَتْ حَرُّ .
ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخَمِيرِ ... عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ . الْحَرُّ : جَمْعُ
الْحَرَّةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ لَا جَمْعُ اصْطِلَاحِيٌّ . وَالْحَرَّةُ :
اسْمٌ لِأَرْضٍ ذَاتِ حَجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَقِيلَ : الْحَرَّةُ
مِنْ الْأَرْضَيْنِ : الصُّلْبَةِ وَالْغَلِيظَةِ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حَجَارَةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ
كَأَنَّهَا مُطِرَتْ كَالْحَرَارِ بِالْكَسْرِ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَهُوَ مَقْبِيسٌ وَالْحَرَارَاتُ جَمْعُ

مُؤَنِّثَ سَالِمٍ وَالْحَرَّ بْنَ جَمْعٍ مَذْكَرٍ عَلَى لَفْظِهِ وَالْأَحَرَّ بْنَ عَلَى تَوَهُّمٍ أَنَ لَهُ
مَفْرَدًا عَلَى أَحَرَّةٍ وَهُوَ شاذٌّ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
حَرَّةٌ وَحَرُّونَ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالذَّوْنِ يُشَبِّهُونَ بِقَوْلِهِمْ : أَرْضٌ وَأَرْضُونَ
لَأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مِثْلُهَا قَالَ : وَزَعَمَ يُونُسُ أَيْضًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : حَرَّةٌ وَإِحَرُّونَ
يَعْنِي الْحَرَارَ كَأَنَّهُ جَمْعٌ إِحَرَّةٍ وَلَكِنْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا . أَنَشِدَ ثَعْلَبُ لَزِيدِ
بْنَ عَتَاهِيَةَ التَّمِيمِيِّ . وَكَانَ زَيْدُ الْمَذْكَورِ لِمَا عَظُمَ الْبَلَاءُ بِصَفَّيْنِ قَدْ
انْهَزَمَ وَلَحِقَ بِالْكُوفَةِ وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَعْطَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ
خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ عَلَى
أَهْلِهِ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : أَيْنَ خَمْسُ الْمِائَةِ فَقَالَ :

" إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَفَّيْنِ .

" لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ .

" وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهَوَازِنِيِّ .

" وَابْنَ نُمَيْرٍ فِي سَرَاةِ الْكِنْدِيِّ .

" وَذَا الْكَلَاعِ سَيْدَ الْيَمَانِيِّ .

" وَحَابِسًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِيَّيْنِ .

" قَالَ لِنَفْسِ السُّوءِ هَلْ تَفِرُّيْنِ .

" لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحَرِّيْنِ .

" وَالْخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُكَ الْأَمَرِّيْنِ .

" جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قِنْدَاسِ بْنِ